A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/202
3 March 1988
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الدورة الثالثة والاربعون
البند ١٠٣ من القائمة الاولية*

الحملة الدولية لمكافحة الاتجار بالمخدرات

رسالة مؤرخة في ٣ آذار/مارس ١٩٨٨ وموجهة الى الامين
العام من الممثل الدائم لبنما لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم نص البيان الذي أصدره في بنما أمس المحامي كارلوس أ . فيالاث ، المدعي العام للدولة . وأرجو منكم التفضل بتعميم هذا البيان وهذه الرسالة ، بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٣ من القائمة الاولية .

(توقيع) خورخي إدواردو ريتر
السفير
الممثل الدائم

* A/43/50 .

مرفق

بيان المدعي العام لبنما ، الصادر في ٣ آذار/مارس ١٩٨٨

رأت حكومة الولايات المتحدة الامريكية أن جمهورية بنما لم تتعاون ، خلال عام ١٩٨٧ ، في مجال منع الاتجار بالمخدرات .

ومنذ تعييني كمدع عام للدولة . في كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، توليت رئاسة برامج منع الاتجار بالمخدرات في بنما ووجهتها شخصيا ، مع تعريض نفسي للخطر ، وتدفقت ، عن طريق مكتبي ومازالت تتدفّق ، طلبات التعاون العديدة المقدمة من الوكالات الاتحادية للولايات المتحدة الامريكية .

وحيث أنني أملك تحت تصرفي الادلة والتقارير التي توضّح أن عام ١٩٨٧ كان أنجح الاعوام في تنفيذ العمليات المشتركة بين بنما والولايات المتحدة الامريكية ، فإني أعلن أن الموقف الحالي للحكومة الامريكية موقف غير مفهوم وغير ملائم ولا أخلاقي .

فهو موقف غير مفهوم لانه تضاعفت ، في عام ١٩٨٧ ، عمليات الاعتقال ومصادرة الاموال وضبط المخدرات والمواد الكيميائية والعمليات المشتركة ، وكان ذلك العام هو العام الذي اتّسم بمزيد من العلاقات الوثيقة بين سلطات البلدين نتيجة للجهد الشخصي الذي يبذله موظفونا ، وسريان قانون بنما الجديد لمكافحة المخدرات ؛ وهو موقف غير ملائم لاننا نملك الادلة والتقارير والسجلات المتعلقة بالمقابلات التي توجه فيها السلطات الامريكية إلينا الشكر لدعمنا لها في هذا المجال ، وتطلب استمرار هذا الدعم ؛ وهو موقف لا أخلاقي لانه يقوم على أساس اعتبارات سياسية تماما وليس على أساس الحقيقة ، الامر الذي يوضّح أننا كنا أفضل حلفائهم في هذا الصدد .

وعلى الرغم من التعرض للمخاطر الشخصية ، فقد توليت رئاسة العمليات المشتركة ووجهتها ، وكانت كلها ناجحة ؛ وقد قلنا للامريكان مرارا وتكرارا أنهم إذا أرادوا القضاء على الاتجار بالمخدرات ، فإنهم ينبغي أن يكونوا جادّين وأن يدعوا السياسة جانبا حتى لا تؤثر على برامج مكافحة المخدرات . ومع ذلك ، يبدو أن مواقف الحكومة الامريكية تحاول الاتجاه إلى إشباط همّة حلفائها في مكافحة المخدرات ، وإلى حفز المتاجرين بهذه المخدرات الى مواصلة نشاطهم ، بل إلى تدمير حياة شبابها نفسه .

وإني أشعر بالحزن الشديد على شباب الولايات المتحدة ، الذي يعتبر في النهاية ضحية أخطاء حكامه الذين لا يفرّقون بين السياسة والعناصر الضرورية لمكافحة استهلاك المخدرات والاتجار بها . إن السياسة مسألة عرضية ، في حين أن المخدرات شرٌّ دائم يؤثر على الأجيال الحالية والمقبلة .

ولذلك ، في حين لا تتوفر الدراية بكيفية الانتصار على الحرب الداخية التي يخوضها شعب الولايات المتحدة ضد استهلاك المخدرات الذي جاوز الحدود ، فإنه غير منطقي أن يدعي حكامه حل المشكلة بقولهم لناخبيهم أن المسؤولية كلها تقع على عاتق بنما التي يحاولون تصويرها بوصفها المسؤول الوحيد عن الشر الذي لم يعرفوا هم كيف يكافحونه .

ومع ذلك ، سيأتي الوقت المناسب الذي سيتعّين فيه على هؤلاء الحكام أن يشرحوا لناخبيهم مبررات أعمالهم إزاءنا ، في هذه الحرب التي كنّا فيها أفضل حلفائهم .

وعلى الرغم من هذا الموقف غير المفهوم وغير الملائم واللا أخلاقي من جانب حكومة الولايات المتحدة ، فإن بلدنا وموظفينا ونحن أنفسنا سنواصل تعاوننا ، مع الاقتناع بأنه ينبغي للسياسة ألا تختلط بمكافحة المخدرات ، وبأن شعب الولايات المتحدة هو الذي يتعيّن عليه ، في نهاية الأمر ، الحكم على تناقض حكامه مع أنفسهم .

إن موقف حكومة الولايات المتحدة موقف غير مفهوم وغير ملائم ولا أخلاقي ، وإننا نستنكر هذا الموقف اليوم وسنستنكره في جميع المحافل الدولية .

وسيُسلَّم هذا البيان اليوم ، بالطرق الدبلوماسية ، إلى المدعي العام للولايات المتحدة الأمريكية ، وإلى السيد رئيس لجنة المخدرات التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ، وإلى السيد رئيس لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات التابعة لمنظمة الدول الأمريكية وإلى المدعين العامين ووزراء العدل في جميع بلدان أمريكا اللاتينية .

- - - - -